الصباح الجديد ASSABAH ALJADEED
رئيس التحرير وصاحب الامتياز أسماعيل زاير
www.newsabah.com
info@newsabah.com
adv.newsabah@newsabah.com
يومية سياسية مستقلة

هل تستطيع الأردن تفكيك شبكة عمالقة «الدولة العميقة»؟ ا

تجارة الأعضاء البشرية تنشط في كردستان عبر "فيس بوا

تم إغلاق الإعلان بواسطة Google
إيقاف عرض هذا الإعلان
لماذا هذا الإعلان؟

VIEWS 70 0 تعليق 12TH, 2018 يونيو شؤون عراقية

تم إغلاق الإعلان بواسطة Google
إيقاف عرض هذا الإعلان
لماذا هذا الإعلان؟

بغداد ـ الصباح الجديد:

كشفت صحيفة "القضاء" الإلكترونية الصادرة عن السلطة القضائية، عن تحول إقليم كردستان الى "مركز" لتجارة الأعضاء الى أن موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" صار وسيلة مهمة في رواج هذه التجارة.

وذكرت الصحيفة ان مفارز الأمن الوطني في محافظة بابل، تمكنت في شهر شباط الماضي من القبض على عصابة تتاجر بـ البشرية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مستغلة المعوزين مقابل مبالغ مادية.

ومن خلال التحقيق ظهر أن عمليات أخرى تمت وان ضحاياها معظمهم ممن يعانون الفقر، إذ يتنازلون عن أعضائهم مقابل ما أكده قضاة وضباط في الشرطة، بحسب الصحيفة.

وفي متن الأوراق التحقيقية التي تحصلت عليها "القضاء"، أفادت اعترافات متهم بتجارة الأعضاء البشرية يسكن محافظة الد استخدم "فيس بوك" للبحث عن فقراء يرومون بيع أعضائهم واتفق مع عدة مواطنين من البصرة وبغداد لبيع الكلى خاصتهم.

المتهم الذي يواجه المحاكمة الآن يعمل وسيطا بمقابل مادي لدى تاجر آخر في أربيل يوفر هذه الأعضاء بمبالغ مهولة إلى مر وعن كيفية تعرفه على التاجر، ذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي جمعته به وعرض عليه بيع كليته، وعند الموافقة وإجراء أربيل تحت يد طبيب هندي عرض عليه التاجر هناك جلب أشخاص آخرين بمقابل مادي، كما أفاد في معرض اعترافاته أمام المختص بمكافحة الاتجار بالبشر.

وينشغل هؤلاء الوسطاء بالتعرف على أشخاص عبر "فيس بوك" ويتم التقصي عن احوالهم المادية ومستوى ثقافتهم بعدها يبـ الصفقة.

إحدى الضحايا كانت شابة بغدادية أقنعها زوجها الذي تعرف على الوسطاء ببيع كليتها مقابل 11 مليون دينار. وفي إفادته أثـ زوجها انه تعرف على الوسيط في موقع "فيس بوك" وأقنع زوجته ببيع كليتها لأنه مدين بستة ملايين دينار لآخرين ويمكن لـ يحسن من مستواهم المعيشي.

واضاف "الوسيط بعث لنا بسيارة تقلنا إلى الحلة لإجراء فحوصات المطابقة هناك في مختبر لتحليل الدم ومن ثم إرسال التقار السليمانية بغية تحديد موعد للرحلة".

وقبل إجراء الفحوصات أحكمت القوات الأمنية قبضتها على العصابة، بضمنها المتهم الوسيط وتوجيه التهمة له بتجارة الأعـ وكذلك بيع كليته بمبلغ عشرة ملايين دينار، وتوقيف شركائه وفق أحكام المادة 18 من قانون نقل وزراعة الأعضاء البشرية 2016.

وبحسب الوقائع القضائية فإن هذه العمليات غالبا ما تجرى في مستشفيات إقليم كردستان إذ يخضع الضحايا من جميع المحافـ بيع أعضائهم بعيدا عن رقابة السلطات الاتحادية وهذا ما يثير قلق الأجهزة القضائية والأمنية.

ويؤكد القاضي باسم العارضي في حديثه لـ"القضاء"، أن "العديد من الحالات قد حصلت من دون أن يتم القبض على المسؤوا إجراء العمليات في إقليم كردستان ما يتيح إفلات معظم تجار الأعضاء البشرية من العقوبة ولا يتم اتخاذ الإجراءات القانونية المستشفيات والأماكن التي تجرى فيها".

وأضاف أن "هؤلاء التجار يستغلون حالات الفقر، فأغلب من يقومون ببيع أعضائهم ممن لا يملكون دارا للسكن أو حتى مصـ ولفت إلى أن "أغلب الحالات تتم برضا الضحية الذي يكون بحاجة ماسة إلى المال ولو على حساب جسده".

الأخبار في صور

تابعونا على صفحة الفيس بوك